الجواز لوجود الاذن دلالة وعادة ويدخل فيه الدخول الى
ضيافة بلا دعوة وفيه حديث يجي ان شاء الله تعالى
ويستثنى الدخول لخوف ضياع ماله كما اذا اخذ رجل ثوبه
فدخل داره جاز ان يدخل صاحبه داره ايضا ليأخذه
وكذا اذا وقع الى درهم من ماله في دار رجل وخاف ان لو علم
صاحب الدار منعه ان يدخل بغير اذنه لكن يعلم الصلحاء انه
يدخل داره لهذا والمشي على المقابر واتباع النساء الجنائز
وزيارتهن القبور عن ابي هريرة رضي عنه ان رسول
الله عم لعن زوارات القبور ولو وجد طريقا في المقبرة ان
وقع في قلبه انهم احدثوه لا يمشي والقعود على القبر لحاجة
ودخول الجنب والحائض والنفساء المسجد ومد الرجل
نحو القبلة والمصحف وكتب الشريعة في النوم واليقظة
اذا كان في حذائها دون احد الجانبين او الفوق ووضعها
عليها وعلى الخبز وضرب احدهما ولو حيوانا بغير ذنب
وحق ونقاره ذنب لاعشاره ويجتنب كل الجهد ما حوا
الحيوان فان الفقهاء قالوا العذاب فيه متعين وكذا الذمي
ان لم يستحل في الدنيا والا فما لهما واتيان الظلمة

نقل ان صاحب القاضيخان سئل عن الجواز
خروج النساء الى زيارة القبور فقال لا تسأل
عن الجواز فانه لا يجوز قطعا واسأل عن اللعنة
بالذهاب والرجوع فقيل اخبرنا بذلك فقال عليها لعنة
كل خطوة خطوتها في ذهابها الى القبور عشرة
لعنة وبعد ما وصل القبور الزيد ذهبها
الى رجوعها
حموي زاده

او لحوق الحيوان في كون العذاب متعينا وفي
الاجتناب كل الجهد حق الذمي اذا لم يستحل
في الدنيا وهذا لم يكن في الحيوان نعم هو ازيد
من حق الذمي من هذا الوجه فليكن هذا
على ذكر منك فهو نفيس
شرح

وامراء

وامراء زماننا وقضاتنا من غير ضرورة عن ابن عباس
رضي عنه مرفوعا ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين
يقرؤن القرآن يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم
ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد
الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح
يعني الخطايا حم عن ابي هريرة رضي عنه مرفوعا من بدا جفا
ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما
ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا حم
عن كعب بن عجرة رضي عنه مرفوعا اعيذك يا كعب بن عجرة من
امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذ
بهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منهم ولا يرد على الحوض
ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم
يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض ويكره
الدخول في المواضع الشريفة كالمسجد والدار بالرجل اليسرى
وللمواضع الخسيسة كالخلاء والحمام باليمنى والسنة عكس هذا و
الخروج عكس الدخول ولبس النعل والخف واخراجهما على هذا
فالرجل له بد وقد ذكرنا والدخول على الاهل بغتة سيما القدوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)